

## المحاضرة التاسعة/ شرح آيات الأحكام/ الدورة العلمية السنوية

### السابعة / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَاهْشُدْ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. امَّا بَعْدُ بَلَغَ بَنَا الْمَقَامُ لِكَلَامِ الْخَوْفِ الْمُذَكُورَةِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ. وَالْكَلَامُ عَلَى الصَّلَاةِ الْخَوْفِ طَوِيلٌ. وَلَا سِيمَا أَنْ رِيَطْنَاهُ بِالْتَّفْصِيلِ الْوَارِدِ فِي صَحِيحِ السَّنَةِ. وَقَدْ - 00:00:08

خرج الإمام مسلم جل الصور وفصلها في عدة أحاديث بدأها بحديث عبدالله بن عمر وهو متفق عليه ثم حديث سهل ابن أبي حسمة.

وَهُوَ مُتَفَقُ عَلَيْهِ أَيْضًا ثُمَّ خَتَمَ بِحَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَدْ - 00:00:38

عَلْقَهُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ بِصِيَغَةِ الْجَزْمِ. وَسَبَقَ ذِكْرَ الصَّلَاةِ الْخَوْفِ فِي الْآيَاتِ الَّتِي مَعَنَا الْقُصْرُ فَنَسْمَعُ الْآيَةَ عَلَى طُولِهَا وَنَشَهَدُ أَنْ يَعْنِي أَنْ نَمْرَبُهَا مَرَوِرًا سَرِيعًا. لَأَنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَخْوَانِنَا وَاحْبَائِنَا الَّذِينَ يَحْضُرُونَ هَذَا الْدُّرُسَ - 00:00:58

مَعَ السَّمَاعِ لِمَا شَرَحْنَا مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ. اظْنُنْ فِي نَحْوِ أَرْبَعَةِ مَحَاضِرٍ أَرْبَعَ مَحَاضِرٍ. شَرَحْنَا صُورَ ثَابِتَةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ الْخَوْفِ وَتَنوِيعِهِ هَذِهِ الصُّورَ. وَكَانَ شَرْحَهُ مِنْ بَابِ التَّقْرِيبِ بِالصَّوْتِ وَالصُّورَةِ - 00:01:28

فَبَعْضُ الْأَخْوَانَ يَبْيَنُوا بِالْحُرْكَاتِ كَيْفَ تَكُونُ الصَّلَاةُ الْخَوْفُ فِي الصُّورِ الْخَمْسَةِ الْمُذَكُورَةِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَالَّتِي قَدْ تَصْلِي إِلَى التَّمَانِيَّةِ بِلْ بَعْضُهُمْ جَعَلُهَا ثَلَاثَةً عَشَرَ صُورَةً. وَتَفْصِيلُ هَذِهِ الصُّورِ بِالْتَّطْبِيقِ الْعَمَلِيِّ الطَّوِيلِ. لَعَلَّ - 00:01:48

إِنَّا لَوْ طَوَّلَ الطَّوَالَ مَحَاضِرَاتِ احْتِجَاجِنَا يَعْنِي لَوْقَتَ طَوِيلٍ. نَسْمَعُ الْآيَةَ وَنَقْفُ عَلَى الْأَحْكَامِ الْكُلِّيَّةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ يَفْتَنَنَّكُمْ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عُدُوًّا مُّبِينًا. وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَاقْمِتُ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَإِنَّقَمْتُمْ طَائِفَةً مِّنْهُمْ مَعَكُمْ وَلَيَأْخُذُنَّا أَسْلَحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ. وَلَتَأْتِي طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يَصْلُوا فَلَيَصْلُوا مَعَكُمْ وَلَيَأْخُذُنَّا حَذْرَهُمْ أَسْلَحَتَهُمْ - 00:02:28

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفِلُونَ عَنِ اسْلَحَتِكُمْ وَامْتَعْنُمْ فِي مَيْلَوْنِ عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحٌ عَلَيْكُمْ أَنْ كَانَ بَكُمْ أَذِنٌ مِنْ مَطْرٍ أَوْ كَنْتُمْ أَنْ تَضَعُوا اسْلَحَتِكُمْ وَخُذُوا حَذْرَكُمْ. إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْكَافِرِينَ عِذَابًا مُّهِينًا. فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَإِذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعْدَةً - 00:02:48

عَلَى جَنْبَوْكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَاقْمِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَتَابًا مُوْقَوْتًا. اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ يُشَرِّعُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ وَالْضَّرْبُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّيْرُ فِي السَّفَرِ. وَلَا - 00:03:08

فَرَقَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ سَفَرِ الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَسَفَرِ الْمَبَاحِ فَإِحْكَامُهُمَا وَاحِدَةً. سَفَرُ الطَّاعَةِ كَسْفُرُ فِي

الْجَهَادِ وَهُوَ الْمَعْنَى هُنَا وَالسَّفَرُ لِلْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ. أَوِ السَّفَرُ لِصَلَةِ الرَّحْمَ وَطَلْبِ الْعِلْمِ. وَالسَّفَرُ الْمَبَاحُ كَسْفُرُ النِّزْهَةِ - 00:03:28

وَسَفَرُ التِّجَارَةِ. السَّفَرُ الْحَرَامُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَؤْخُذَ بِهِ الرِّخْصُ. رِحْصُ الْأَحْكَامِ. كَانَ يَسْافِرُ الْأَنْسَانُ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ لِيَزْنِيَ أَوْ أَنْ يُقْتَلَ مَسَاْفِرُ لِيَقْتَلَ شَخْصًا مَلَابِسَاتٍ وَتَدَاعِيَاتٍ مَعِينَةً. فَالسَّفَرُ الْحَرَامُ لَا تَوْخِدُ بِهِ الْأَحْكَامِ. الْعَربُ تَقُولُ - 00:03:58

ضَرَبَ فِي إِيَّيِّي سَافَرَ وَسَارَ فِي الْأَرْضِ وَتَقُولُ ضَرَبَ الْأَرْضَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْفَرْقَ بَيْنَ ضَرَبِ الْأَرْضِ إِيَّيِّي خَرَجَ لِيَقْضِي حاجَتَهُ. وَدَلَّ عَلَى هَذَا حَدِيثَ عَنْ دَاوِيْدَ أَنَّهُ دَاوِيْدَ فِي اسْنَادِهِ ضَعْفٌ لَا يَخْرُجُ - 00:04:28

رَجُلَانِ يَضْرِيَانِ فِي الْأَرْضِ فِي اسْتِرْبَانِ الْأَرْضِ. وَالْمَرَادُ يَضْرِيَانِ الْأَرْضَ إِيَّيِّي يَقْضِيَانِ حاجَتَهُمْ وَيَتَكَلَّمُ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فَيَفْرَقُونَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا. وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ. أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ - 00:04:48

صَلَاتِي أَنْ خَفَّتْمَ أَنْ يَفْتَنَنَّكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا. أَنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عُدُوًّا مُّبِينًا. وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَاقْمِتُ الصَّلَاةَ. الْآيَةُ بَعْضُ الشَّرَاحِ نَبَهَ عَلَى

فائدة مثل اية موضوع الوقوف. متى نقض ؟ وهل القصر - 00:05:08

ثابت في كتاب الله عز وجل في هذه الآية. هل هو فقط في عند حالة الخوف اما انه مطلق في الخوف وغيره. وهذا يجر الى ذكرى التوجيه ويجر الى مبحث مذكور في علوم القرآن. منهم من قال واذا ضربتم في الأرض - 00:05:38

فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. وقفنا وقف. فحين اذ يكون ذكر القصر في الصلاة ذكر القصر في الصلاة في القرآن في الحالتين. حالة الامن وحالة الخوف قالوا ثم نستأنف ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الذين ان الكافرين كانوا لكم عدوا -

00:06:08

جملة اعتراضية. جملة اعتراضية. قال ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين قيل لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. فاقمت الصلاة يا محمد آآ الناس الذين هم في حالة خوف وفي حالة محاربة مع الكافرين. وهذا ليس - 00:06:38

هذا الاطلاق وهذا التفسير ليس ب صحيح اذ مداره قائم على اصل وهو ان اذا كنت فيهم هذه قالوا هذه واو زائدة. لا معنى لها. هذه الواو زائدة. يعني الكلام حتى يستقيم قالوا الواو زائدة لا معنى لها - 00:07:08

والكلام هكذا ان خفتم من يفتنكم الذين كفروا اذا كنت اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا اذا كنت فيهم الواو قالوا هذه واو زائدة. وهذا يستدعي لي كلمة يسيرة هل في القرآن زوائد - 00:07:28

شيء زائد لا معنى له ولا فائدة من هذا يجعل عنه القرآن في شيء زائد في الاعراب. يعني في الاعراب لو انك اسقطته لكان المعنى الجملوي يستقيم. لكن كل كلمة في القرآن لها معنى. والفرق بين كلام الله وكلامنا كالفرق بين ذات الله وذواتنا. فكلامه جل في -

00:07:48

ولاه لا يوجد فيه زواج. لا يوجد فيه شيء غزال. ثم الذي يقوى ضعف هذا الكلام مع الاعتراف بان الوقوف لها اثر في الاحكام بل الوقوف لها اثر في العقيدة. ومن - 00:08:18

او اخر ما كتب آآ الشيخ ابراهيم الرحيلي حفظه الله آآ اثر الوقوف على العقيدة. في العقيدة لها اثر والوقوف لها اثر. لكن في هذا المقام هذا الاثر ضعيف. هذا الاثر ليس ب صحيح. وان ذهب اليه بعض المفسرين كالمهدو - 00:08:38

لماذا؟ لانه ثبت في صحيح مسلم بسنته الى يعلى ابن امية او ابن منية امه مني وابوه امية. عن يعلى ابن امية قال قلت لعمرا بن الخطاب فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقد امن الناس - 00:08:58

استشكل الآية ان خفتم ان صلة هذه ايش؟ بالقصر. ان لها صلة وثيقة بالقصر. فقال صور عجبت مما عجبت منه. هذا وقع عندي كما وقع عندك. عجبت مما عجبت منه - 00:09:28

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة تصدق الله بكم عليها ان الله تصدق بها صدقة ان الله تصدق بها عليكم فاقبلوا صدقته. صدقة تصدق الله بها - 00:09:48

عليكم فاقبلوا صدقته. فإذا النبي صلى الله عليه وسلم اقر عمر. وخلاصته فهو الحكم في هذا الباب على عجلة ان القصر حالة الخوف ويكون هذا في اه صلاة الخوف ويكون آآ ايضا آآ قصر دون خوف في الامن - 00:10:08

وثابت في احاديث مستفيضة شهيرة ثابتة في الصحيحين وفي حال الخوف ثابتة في كتاب بالله جل في علاه. فليس الله يقول فليس عليكم جناح استدلوا بقوله فليس عليكم جناح ان - 00:10:38

قصر رخصة وليس بعزيزية. الله يقول فليس عليكم جنة. واستدلنا من قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله حج البيت واعتبر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. انا لان - 00:10:58

في القرآن قد يفيد الوجوب. وقد يفيد السننية وقد يفيد الاباحة وهو الاصل. فالاستدلال فقط بقوله تعالى فليس عليكم جناح ليس صحیحاً في جعل القصر رخصة وليس بعزيزية و منهم من استدل ايضا بقول النبي صلى الله عليه وسلم رخصة. رخصة - 00:11:18  
وقالوا الرخصة اذا ليست بعزيزية. قلنا النبي قال في الاخر قال في اولها رخصة صدق الله بها عليكم. تم قال في اخر الحديث فاقبلوا رخصته. فاقبلوا رخصته. فامر الله عليه وسلم بقبول الرخصة - 00:11:48

يشير الى انه عزيمة كيف وقد ثبت في عن عائشة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرضت الصلاة ركعتان فوق رأس السفر وزيدت في الحضر. فاقررت في السفر وزيدت في - 00:12:08

كيف وقد ثبت ان الاصحاب كابن مسعود انكر على امير المؤمنين عثمان ابن عفان لما ترك القصر في منى فقام اليه وقال اه ان الخلاف كله شر لقدرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال ركعتين وكذلكرأيت ابا بكر وعمر وهاندا وها انا ذا نحن نصلی - 00:12:28 فيا ليت حظنا من اربع ركعتان متقبلتان. فابن مسعود انكر وكذلك عائشة لما سافرت قال عمر بن الزبیر كما في صحيح مسلم فتأولت كما تأول عثمان. فكان النکران هو المشهور عن آا - 00:12:58

الصحابة وعن السلف ممن بعدهم في تأویل عثمان قالوا حملوا له محملا فدل هذا على ان المقرر عندهم ان الاصل القصر ولم يثبت البنتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتم في سفر ولا عن احد من اصحابه. والاحاديث التي فيها - 00:13:18

اتمامه صلى الله عليه وسلم في فتح مكة ومكت عشرين يوما في فتح مكة الاحاديث التي وردت فيها الاتمام مدارها على مجاهيل وعلى متروكين. والذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حالفت في مكة ان - 00:13:48

فالقصر فهذا كله يدل على ان القصر عزيمة. وهذا مذهب الكوفيین. وقال به جمع من السلف وهو اختيار جمع من المحققين وبه وهو الذي قبره شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:14:08

واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. والصلاحة هنا الالف واللام العموم لكن ليست كل الصلوات التي تقصرون انما التي تقصرونها هي الرباعية. الصلاة الرباعية تصلى ركعتان اما الفجر والمغرب - 00:14:28

فلا يكون فيهما قصر البنتة. ان خفتم ان يفتتنكم الذين كفروا. خرج هذا قالوا مخرج ابن غالب خرج هذا مخرج الغالب وفي السفر آا وفي غير السفر وفي حال يجوز القصر كما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم والصدقة التي تصدق الله بها علينا. انما كانت - 00:14:48

فيما اوحى الله الى نبينا صلى الله عليه وسلم. والسنة الا انني اوتيت الكتاب ومثله معه فالسنة شقيقة القرآن في التشريع. ولا يجوز لنا ان نفهم القرآن دون السنة ودون التطبيق. ودون التطبيق - 00:15:18

العملي للصحابة رضوان الله تعالى عليهم في مثل اه هذا في مثل هذا الموطن ان خفتم ان يفتتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. ربط الدائم والمنهج قرآنی في ذكر ايات الاحکام آا ربط الامر بالعقيدة بالولاء والبراء بالتمييز عن الكافرين - 00:15:38 بان اصل القصر انما كان من باب الحفظ على بيضة المسلمين. الخوف ان خفتم من يفتتنكم والذين كفروا اسأل الله عز وجل قرر حقيقة ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. ثم جاء خطاب مستأنف - 00:16:08

وليس لهذا صلة بالذي قبله وهذا الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ولمن جاءه من بعده فاذا كانت قصر صلاة فيها تتقىص عدد الركعات ان صلاة الخوف فيه تنقيص لاركان او عدم موالة بين الاركان. فصلاة الخوف - 00:16:28 ليست في صلاة القصر هي رخصة فيها الرخصة على وجه ابين وفيها الرخصة في طريقك اداء الاركان. قال الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. منهم من قال وهذا قول مهجور اه شنع - 00:16:58

اه المحققون شنعوا المحققون وابعدوه قالوا هذا القصر وهذه صلاة الخوف خاصة في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف زالت. وقال بهذا ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي - 00:17:18

من علماء الحنفية وهذا القول ليس بصحيح ولا دليل عليه. والاصل في فعله صلى الله عليه وسلم العموم وبالسياق لا يدل على ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى واذا كنت فيهم يمكن ان يقال ويستنبط - 00:17:38

الحكم ان صلاة الخوف تحتاج لترتيب امير الجيش. يعني اما اذا كان امير المؤمنين او الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم بمثابة الحاكم في وكان مع الجيش وبين لهم كيفية الصلاة فهذا الذي يحتاج اما ان نقول ان هذا - 00:17:58

النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من الخصوصية تحتاج لدليل كيف وقد فعلت بعده؟ وكيف ان الله تعالى قد قال وما كان الله ليغذب وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ففرق بين قوله تعالى فيهم وقوله منهم. فهذا - 00:18:18

الامام التائب ليوم القيامة. فيمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فينا وان لم يكن منا. يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فينا وان لم يكن منا. فالسياق القرآني والنظم القرآني ليسعف البتة - 00:18:38

القول في ان صلاة الخوف انما هي مشروعة فقط لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نعرف مثل هذه الاحكام. تكون خاصة بالنبي صلى الله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها النبي بالناس. صلاها ولا نعرف مثل هذه الخاصية. فالقول بانها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني قوله - 00:18:58

اه لا دليل عليه وليس بسديد. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة قسم الناس لقسمين اسم آيا يصلون صفين والان تختلف سور صلاة الخوف على حسب موقع العدو وعلى حسب حال المعركة للالتحام. المعنى في الايات - 00:19:18

ليس حال الالتحام اذا خشي المجاهد ان يفوته الوقت يصلى ايماء وعند شدة الخوف وعدم الاستطاعة من مغادرة المكان فالذى حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاحزاب لما - 00:19:48

وصلى الصلوات على اثر بعضها بعضا. الراجح عند المحققين هذه صورة من صور صلاة الخوف. فقد تكون صلاة خوف مع عدم سفر من غير قصر مع شدة خوف تؤدى الصلوات في وقت واحد. فاداء الصلوات في وقت - 00:20:08

واحد من غير قصر من غير صيغة المطلوبة يا له. الراجح عند المحققين ان الذي فعله نبينا صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في غزوة الاحزاب انما هو ايضا من صور صلاة الخوف. تبقى موضوع السور المذكورة في الايات اه - 00:20:28

آيات العدو هل هو في جهة القبلة؟ هل العدو في ناحية غير ناحية القبلة صلى الله عليه وسلم يصف الناس صفين اذا كانوا في خارج اذا كانوا ليسوا في جهة القبلة - 00:20:48

في صفوف صف امام خلف الامام يتوجه للقبلة الصف الثاني يكون بمواجهة العدو ركعة الامام يصلون معه والصف الثاني في اتجاه العدو. الامام يقوم بالركعة الثانية هم يكملون الصلاة ركعة يصلون الركعة الثانية وثم من من اتم الركعة خرج من الصلاة - 00:21:08 وذهب الى الصف الذي في مواجهة العدو ثم ينتقل واحد منهم الى الصلاة ويعلموا له صفا ثانيا ويبقى الامام قائما. يبقى الامام قائما حينئذ آيا ينتقلون فيصلى بهم الامام ركعة ثانية - 00:21:38

يصلى بهم الامام ركعة ثانية ويبقى جالسا الذين صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقومون او مع الامام يقومون فيأتون برکعة. ثم يدركون الجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم فيصلى به. هذه صورة من الصور. صورة اخرى يصلى بهم ركعتين ويسلي بهم ركعتين. ركعتان منفصلتان. ركعتان منفصلتان - 00:22:08

وباسهل الصور وهي من الصور الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الله جل في علاه يقول في كتابه واذا كنت في فاقمت لهم الصلاة انتبه حتى في الخوف في اقامة الصلاة وما في اداء صلاة. في اقامة الصلاة يعني في - 00:22:38

مناجاة وحسن علاقة مع الله جل في علاه فاقمت لهم الصلاة طائفة منهم معك ولیأخذوا اسلحتهم. يصلى والسلاح معه يصلى والسلاح معه فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم هذه صورة ثانية من صورة صلة الخوف او صورة ثلاثة صور كثيرة كما قلت من رأى الصور من اخواننا من رأى الصور - 00:22:58

العدد طيب الحمد لله. العدد طيب. طيب الحمد لله. من الصور المذكورة انه الامام اذا كان في جهة القبلة العدو يصف خلفه صفين ويصلون معه فلما يسجد الامام يبقى الصف الثاني قائم. يبقى الصف الثاني قائم عند سجود النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:28 ثم لما يقومون للركعة الثانية الصف القائم خلف يسجد. ثم ثم يتبدلون الصف الخلفي يصبح الصف الامامي والصف الامامي يصبح الصف الخلفي ويتمون الصلاة على هذا الحال على الحال الذي رأيتموه ورأيتم شرحه وتفصيله في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولیأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا - 00:23:58

تكون من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم. ود الذين كفروا تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيمايلون ميلة واحدة. هذه حقيقة تفينا اشياء تفينا اخذ السلاح ووضع السلاح في الصلاة اه وهي حركة زائدة. وان الحركة التي فيها - 00:24:28

حاجة للمصلين وان زادت على ثلاث حركات فهي لا تبطل الصلاة. ما دام المصلي متancockاً وان تحرك حركات دعت لها الحاجة  
والضرورة فهذه القول الشائعة عند الناس ان ثلاث حركات - 00:24:58

الصلاحة مقوله لا اصل لها في الشرع. بل لا اصل لها عند الفقهاء والعلماء. وهذا مذكور عند بعض اهل الحنفية وهو ابو يوسف يقول ان  
الثلاث حركات تبطل الصلاة في الركن الواحد. ثلاث حركات في الركن الواحد تبطل الصلاة - 00:25:18

اما ثلاث حركات في الصلاة تبطلها فهذا مما لم يقل به احد. نعم اذا نظرت للمصلني فلم تره يعني فحسبت انه ليس في صلاة وتحرك  
حركة متواالية كثيرة او حركة فيها بعد كل البعد عن الصلاة فهذا الذي يبطلها كان ترى - 00:25:38

واحد يقفز ويختصر في بالك انه يصلني ابداً. بيتحرك حركة متواالية وكثيرة قالوا هذا الذي يبطل الصلاة وفي صحيح الامام البخاري  
كتاب العمل في الصلاة. كتاب العمل في الصلاة. الامل في الصلاة الذي يحتاجه المصلني وان زاد عن ثلاث حركات الايات - 00:25:58  
بفحواها تدل على ان هذا مشروع وليس بممنوع. ثم تأمل معى. قال اه قال الله عز وجل ولیأخذوا حذرهم واسلحتهم واد الذين كفروا  
لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فينملون عليكم ميلة واحدة. الكفار استدركوا على انفسهم وتفاجأوا بان المسلمين في حديث جابر  
في صحيح مسلم. اه لما صلوا - 00:26:18

فكان آفاقاً بعضهم لبعض لولتهم عليهم وفي الصلاة قالوا في الحديث لو ملنا عليهم ميزة لاستطعنهم لاستأصلناهم. فاخبر جبريل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر لنا مشاورتهم. ثم قال قالوا المشركون -  
00:26:48

فيما اخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انه ستتأتيهم صلاة احب اليهم من اولادهم صلاة العصر حتى الكفار المحاربون  
يعرفون قيمة صلاة العصر عند المسلمين. صلوا الظهر ستتأتيهم صلاة هي احب - 00:27:18

اليهم من اولادهم. فلما حضرت العصر يقول جابر فلما حضرت العصر صفا ارسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وسرد طريق  
الصلاحة النبي صلى الله عليه وسلم. فصار يحبون كون لا يحبون ان تقوم للMuslimين قائمة. ويحبون ان يميلوا عليهم ميلة واحدة  
ويحبون استئصال الكفار - 00:27:38

استئصال المسلمين. هذه رغبة باقية في نفوسهم. ويستخدمون العبادات والطاعات. واليوم يحصد المسلمين ويستخدمون الجهاد. لو  
تحت اسم الجهاد تفني النفوس. ولا سيما فيما نرى في سوريا وفيما نرى في - 00:28:08  
استحصد الكفار المسلمين باسم الجهاد. وهذا من مكرهم وغيهم وحقدهم على المسلمين ولكن الطيش والعجلة الذي هو  
خلاف منهج الانبياء عند بعض الشباب وللاسف هذا داء كان في معزل عنه ولاؤل مرة في التاريخ المعاصر رأينا مشاركة  
قيحة جاهلة - 00:28:28

في المال والعواقب من قبل المنسوبين لهذه الدعوة في الجانب السوري. وهذا حكم ثقيل الان بعض النفوس لكنه لعلي اضرب ان  
قلت هذا الكلام في اوج الفتنة. ولكن العاقل ينتبه والذى يقرأ سورة الانبياء - 00:28:58

يعلم ان اول اية في الانبياء ذم العجلة. وآخر اية في سورة الانبياء وجوب الصبر. اول اية في هذا منهج الانبياء هذا منهج الانبياء.  
منهج الانبياء. ذنب العجلة هو وجوب طريق الانبياء قوي. ويحتاج لصبر وتعب - 00:29:18

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الوتر تقول عائشة في سن النسائي. تقول صلى النبي الوتر جالساً. وعللت ذلك بقولها لقد حطّمهم  
الناس الناس حطّموه فما استطاع ان يصلوا الوتر قائمًا. فالداعي الى الله على المنهج الانبياء ينبغي ان يكون عنده استعداد نفسي -  
00:29:38

بطول المشوار. الخلاصة قال ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميرون عليكم ميلة واحدة. هذا اصل لشيء مهم. وهو  
مذكور وفيه لجة وخلاف وفيه تقصير مع تطور العلوم من قبل الباحثين اليوم. هل العبادات تعطل - 00:29:58  
طيب انظروا الى قول الله عز وجل بعد ان شرع الله صلاة الخوف وامر بالحذر وحمل السلاح والاستعداد لمواجهة العدو والصلاة  
بطريقة لا تعين الكافرين على الميل على المسلمين ميلة واحدة - 00:30:28

تعلّاً. لكن، المعنى، غب العلة غ ظاهرة فـ العادات. ولا سماها فـ الاعداد اعداد الـ كعات مثلا - 00:48

والا امام ابن القيم رحمة الله قرر في كتاب الاعلام ان كل شيء في الشريعة له علة. الاحكام الشرعية معللة الاحكام الشرعية معللة  
والاحكام الشرعية تسب على. قد اعد مطربة قد اعد عامة. ومن: لم يحسن: - 00:31:08

والترويع والتفریع. وان هذه قاعدة باصلها وهذه ليست قاعدة باصلها. ويعمل عنده ويحصل عنده خلط فهذا لا يعنیه على معرفة اسرار الشريعة وحكمها ولا يعنیه على معرفة ولا يعنیه ايضا على معرفة الاحکام الشرعية - 00:31:28

صحيحة وبالتالي توظيف العلوم الشرعية العلوم الانسانية اليوم مع تقدمها وتلمس فهـي من اكبر وسائل الدعوة لاصحـاب العقول وهم حـاـلـاـمـيـكـانـ وـالـاهـوـبـسـ: الـبـهـمـ انـ تـقـدـمـ لـهـمـ الشـرـعـةـ مـعـلـلـةـ مـسـنـاـ الـحـكـمـ وـالـاسـرـاـ 00:48:31

المهقب: لما ذكر الطلبة، خارج استعدادات طهيلة طهيلة حدا تنااسب عصمه وكان يدافعه - 00:32:18

فيها عن شيخه للفتنة التي مر بها لكننا ما زلنا بحاجة الى معلمة مطولة فيها استخدام لتطور علوم الانسان التي تخص الانسان ومتى، الحكم الشريعة الالهكاج في قهقهه الذي كفهه اشارة الى ان الشريعة معالة ابن القهم على تعليم الشريعة

بامرين الامر الاول - 00:32:38

الامثال المذكورة في القرآن. ولا جناح عليكم ان كان - 00:33:08

السلاح وليس الجهاد امر لا يقبل التعليل. الجهاد اعلى درجة من درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:33:28

ان تحضروا عدوكم فلا جناح عليكم في ذلك بعض الناس مصيبة المجاهدين مصيبة اهل الجهاد اليوم يظنون انه الجهاد مثل ركعتين

جihad معنون وهو من درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالمنكر ما تزال بالانكار وجب. ومتي نقص وجوب حل منكر

وكان هذا الانكار منكرا عند المحققين من العلماء وهكذا. قال وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا. ثم امر الله عز وجل اذا

في اصطلاح الفقهاء القضاة المذكور في كتاب الله ليس هو القضاة طاء اصيل الاداء في كلام الفقهاء. الفقهاء العبادة تؤدي اما اداء اي

كذلك فاذا قضيت الصلاة فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا في الارض. هذه قضية الصلاة فانتشروا في الارض. هذه كلها في الفراغ

فإذا قضيتم الصلاة اي فرغتم من الصلاة فاذكروا الله في جميع احوالكم. وانتم قائمون اذكروا الله. وانتم قاعدون اذكروا الله وانتم

على جواز الدروشة وعلى جواز ذكر الله قائماً بعضهم يقول فاذكروا الله قياماً وقد ويعيش كل في حال يجمع هذه الاحوال وأآ

كلاما عجيبة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ما قال زعقاوا ولا رقصوا ولا قاموا ابن عربي الصوفي لما يستدل بالدروزة

قيمهات الملكة ينبع ان سبم كتابه القمهات الملكة وليس الفتهات الملكة قاله ابن اهيم ملكوت السماءات والارض قال

ابراهيم كان يرى ملوك السماوات والارض. وابراهيم لما رأى ملوك السماوات رأى كيفية ذكر الملائكة. فكان الملائكة يذكرون -

00:36:58

فهذه اصل للدروشة. طبعاً هنا كله كذب على اه في الاخبار واه الى اخره. المراد اذكروا الله في كل الاحوال كنتم قائمين اذكروا الله وان كنتم جالسين اذكروا الله وان كنتم على جنب فاذكروا الله عز وجل. فهذا ذكر مطلوب على - 00:37:18

فائز صلاة الخوف. واما اذا اطمأنتم فاذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة. فاذا امتنتم وسكتت قلوبكم عدتم الى حالكم ما قبل الخوف فالواجب عليكم ان تقيموا الصلاة بالصفة المشروعة من الاذكار والاركان ولا تفعلوا ما اذن لكم في صلاة الخوف من تخل - 00:37:38  
بعض الافعال في اثناء الاركان قال الله عز وجل فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موثوداً. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً فرضاً. موقوتاً افتت في المعراج في رحلة النبي صلى الله عليه وسلم للمعراج وقتت في الصلوات الخمس الاية مجملة ان الصلاة كانت على - 00:38:08

فصلها النبي صلى الله عليه وسلم بعمله. في صحيح مسلم جاءه رجل فسألته عن اوقات الصلاة فقال صل معنا اليوم صلي معنا غداً.

فصل في اليوم الاول الصلوات الخمس في اول وقتها. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس في اليوم الثاني - 00:38:38

في اخر وقتها وقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل ما بين هذين الوقتين وقت. وفي حديث عبد الله ابن العمر الطويل ايضاً في الشيخ مسلم فصل النبي صلى الله عليه وسلم بالقول بداية الاوقات اوقات الصلوات و نهايات الاوقات - 00:38:58

الصلوات خمس في القرآن اجمل الله الاوقات. فقال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. هذه اية فيها اجمال. لدلوك الشمس طهر وعصر. وسط الليل مغرب وعشاء - 00:39:18

وقرآن الفجر صلاة الفجر. خمس صلوات. شيخ الاسلام استدل بهذه الاية. ان الله في الاوقات اجمل مرة افضل خالص. قال ان الصلاة كانت كتاباً موقوتاً. قالوا في هذا دالة على - 00:39:38

ان اصل الجمع بين الصلاتين مذكور في القرآن. اصل الجمع بين الصلاتين مذكور بالقرآن. وفي هذا دالة على ان الصلوات خمس الصلوات لها خمس اوقات في السعة والرفاهية ولها ثلاثة اوقات في الضيق والشدة. المراد - 00:39:58

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. كتاباً اي مفروضاً. فالصلاحة مفروضة وكانت مفروضة قبل المعراج. ولكنها الى خمس اوقات الى خمسة اوقات. نأتي للاية التي بعدها الله تبارك وتعالى كتب عليكم الميتة والدم ونحو الانس وما لغير الله به - 00:40:18  
وما ذبح على النصب وان تستقسم بالاسلام اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي واضيف لكم الاسلام ديناً. فمن القبض في من فعل فمن اضطر في محمصة غير متजانب بائمه فان الله غفور رحيم - 00:40:48

يسألونك ماذا احل لهم؟ قل وان لهم الطيبات وما علمتم من الجوارح من تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. في هذه - 00:41:18

بيان لما احل الله وحرم من مطعومات. فالله عز وجل يقول قربت عليكم وصيغة التحرير دائماً يقدر فيها فعل بخلاف صيغة الاجتماع صرت مجتمع اقوى كما يأتيـنا عند ايات القمار ان شاء الله في درسـ غـدـ حـرـمـتـ عـلـيـكـمـ - 00:41:38

ميـةـ لـمـاـ نـقـدـرـ فـعـلـ اـيـشـ نـقـوـلـ؟ـ قـرـبـتـ عـلـيـكـمـ اـيـشـ؟ـ اـكـلـ المـيـةـ.ـ وـاـكـلـ ماـ عـطـفـ عـلـىـ المـيـةـ فـيـ الـاـيـةـ.ـ لـوـ كـانـ اـجـتـبـوـ لـمـاـ جـازـ لـنـاـ دـمـاغـ جـلـدـ المـيـةـ.ـ وـلـاـ نـسـتـفـيدـ - 00:42:08

من اي شيء منها؟ فالالية هنا حرمت حرم الاكل. الكلام على الاكل. حرمت عليكم الميتة. الميتة المراد بها ما فارقه الروح من غير ذكرة. ما فارقه الروح من غير زكاة. الذكاء - 00:42:28

قطع الحلقوم لراقة الدم. هذه هي الذكاء الله يقول حرمت عليكم الميتة. الميتة مفرد محلى بالالف واللام. يشمل كل انواع الميتة وعلى العموم مستثنى منه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان - 00:42:48

وهذان الصدفان يفيدان ان المراد بالميّة ميّة البر وليس ميّة البحر النبي صلى الله عليه وسلم يقول حلت لنا ميّتان ودمان. وهذا ايضاً يؤخذ من والدم. حرمت عليكم الميّة والدم. فالدم - 00:43:18

ايضاً مفرد وحنا بالالف واللام تفيض العموم. يشمل كل دم. لكن في الحديث لكم ميّتان ودمان فاما الميّتان فالهود والجرد. ميّة البحر الحوت والجراد. واما الدمام فالكب الكبد عبارة عن دم. والطحال عبارة عن دم. احل الله عز وجل لنا هذان النوعان. من الدماء -

00:43:38

هـما يخصـان عمـوم قولهـ المـيـة وعمـوم قولهـ الدـم. ولـذا النـبي صـلى اللهـ عـلـيه وـسـلم لـما سـئـل عـن مـاء الـبـحـر قالـ هوـ الطـهـورـ مـاـؤـهـ الـحـلـ مـيـتـتـهـ. وـمـيـتـةـ مـفـرـدةـ مـضـافـ. مـيـتـةـ الـبـحـرـ وـمـفـرـدـ الـمـضـافـ يـفـيدـ الـعـمـومـ. وـكـلـ مـيـتـةـ - 00:44:08

من مـيـتـاتـ الـبـحـرـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ اـنـوـاعـ ماـ فـيـ الـبـحـرـ اـذـ كـانـ بـحـرـيـاـ خـالـصـاـ وـمـاتـ حـتـفـ اـنـفـهـ وـمـاتـ فـارـقـتـهـ الرـوـحـ مـنـ غـيرـ زـكـاـةـ فـهـوـ حـلـالـ وـلـيـسـ بـحـرـامـ. الاـشـكـالـيـاتـ وـذـكـرـ اـنـوـاعـ الـمـحـرـمـاتـ - 00:44:28

فيـهاـ اـشـارـاتـ بـالـاضـافـةـ إـلـىـ الشـواـهدـ الشـعـرـيـةـ وـتـبـعـ اـخـبـارـ الـعـربـ إـلـىـ اـنـهـ كـانـواـ يـأـكـلـونـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ. هـذـهـ الـدـمـاءـ الـعـربـ كـانـتـ تـشـرـبـ الـدـمـ. وـكـانـتـ تـأـكـلـ مـيـتـةـ وـكـانـتـ تـأـكـلـ سـائـرـ الـمـحـرـمـاتـ. المـذـكـورـةـ فـيـ - 00:44:48

هـذـهـ الـاـيـاتـ فـالـلـهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ مـنـ كـرـمـهـ وـفـضـلـهـ وـاـكـمـالـ دـيـنـهـ اـهـ بـيـ مـصـلـحةـ الـاـنـسـانـ وـانـ يـسـتـلـدـ بـمـاـ يـحـقـ اـنـ يـسـتـلـدـ بـهـ مـنـ طـبـيـاتـ بـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـنـاـ جـمـلـةـ مـنـ الـاـشـيـاءـ لـجـتـنـبـهـ وـاـصـلـ لـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـبـيـنـ لـنـاـ بـالـعـمـومـ مـاـ اـحـلـهـ - 00:45:08

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. تـبـيـنـ لـنـاـ نـحـنـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ اـنـ اـلـاـصـلـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـحـجـ. اـلـاـصـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـحـلـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ حـرـمـتـ الـمـيـتـةـ وـالـدـمـ. الـدـمـ هـنـاـ اـهـ جـاءـ مـطـلـقاـ وـقـيـدـ فـيـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ بـالـمـسـفـوحـ - 00:45:38

وـالـحـكـمـ وـالـسـبـبـ وـاـحـدـ. وـمـتـىـ اـتـحـدـ الـحـكـمـ وـالـسـبـبـ؟ وـحـصـلـ اـطـلـاقـ وـتـقـيـيـدـ فـحـبـلـ الـمـطـلـقـ عـلـىـ الـمـقـيـدـ وـاجـبـ بـاـتـفـاقـ الـعـلـمـاءـ. وـاجـبـ بـاـتـفـاقـ الـعـلـمـاءـ فـهـنـاـ دـمـ فـيـ تـحـرـيـرـ وـكـالـةـ تـحـرـيـرـ سـبـبـهـ الـاـكـلـ وـالـلـهـ دـمـ الـمـسـفـوحـ فـلـاـ يـرـادـ بـالـدـمـ هـاـ هـنـاـ الاـ دـمـ الـمـسـفـوحـ. قـلـنـاـ دـمـ لـيـسـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ - 00:45:58

وـاـنـمـ الدـمـ آـخـصـ وـخـصـصـ مـنـ النـوـعـيـنـ الـمـذـكـورـيـنـ وـخـصـصـ بـنـوـعـ ثـالـثـ اـخـبـرـتـ عـنـهـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـهـوـ اـهـ دـمـ عـرـوقـ الدـمـ ذـيـ يـبـقـىـ فـيـ عـرـوقـ. لـمـ تـذـبـحـ الذـبـحـةـ وـيـسـيلـ الدـمـ وـيـبـقـىـ دـمـ فـيـ - 00:46:38

هـذـهـ مـبـاحـ وـلـاـ غـيرـ مـبـاحـ؟ هـذـاـ يـحـرـمـ الذـبـحـةـ؟ لـاـ يـحـرـمـ الذـبـحـةـ. فـهـذـاـ اـيـضـاـ يـسـتـشـنـىـ. فـيـبـقـىـ الـحـرـامـ فـيـ الدـمـ الدـمـ الـمـسـفـوحـ اـمـاـ الدـمـ ذـيـ يـبـقـىـ فـيـ عـرـوقـ فـلـيـسـ مـنـ حـرـامـ. فـهـذـاـ لـيـسـ بـالـحـرـامـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ مـخـصـصـ بـصـحـيـحـ - 00:46:58

سـنـةـ. قـالـ وـلـحـمـ الـخـنـزـيـرـ طـبـعـاـ لـحـمـ الـخـنـزـيـرـ لـحـمـ يـشـمـلـ الـلـحـمـ وـالـشـحـمـ. الـلـحـمـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ يـشـمـلـ لـحـمـ الشـحـمـ بـدـاـ مـنـ زـعـمـ اـنـ اللـهـ حـرـمـ لـحـمـ الـخـنـزـيـرـ قـالـ وـلـحـمـ الـخـنـزـيـرـ وـلـمـ يـقـلـ - 00:47:18

بعـضـهـمـ قـالـ اللـهـ يـقـولـ لـحـمـ الـخـنـزـيـرـ وـلـمـ يـقـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـخـنـزـيـرـ الـحـرـامـ مـنـ الـخـنـزـيـرـ انـمـاـ هوـ لـحـمـهـ لـحـمـهـ لـيـسـ بـحـرـامـ هـذـاـ لـاـ يـفـهـمـ الـعـرـبـيـةـ وـلـحـمـ الـخـنـزـيـرـ يـشـمـلـ الـلـحـمـ وـالـشـحـمـ وـالـاـمـامـ الشـاطـبـيـ منـاقـشـاتـ مـعـ مـنـ يـقـوـدـ هـذـاـ - 00:47:38

قـولـ فـيـ الـمـوـاـفـقـاتـ حـسـنـةـ جـدـيـرـ بـالـنـظـرـ فـيـهـ مـنـ بـابـ التـوـصـيـلـ لـاـ مـنـ بـابـ الـحـكـمـ وـالـلـيـ الـحـكـمـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ بـاـنـ الـخـنـزـيـرـ طـعـمـ لـحـمـهـ وـحـرـامـ شـحـمـهـ بـلـ جـلـوـاـ مـاـ فـيـ الـخـنـزـيـرـ انـمـاـ هوـ رـقـائـقـ لـحـمـ بـصـيـرـةـ وـجـلـهـ شـحـمـ فـيـ - 00:47:58

مـاـ يـخـبـرـ مـنـ يـعـنـيـ رـأـيـ لـحـمـهـ. قـالـ وـمـاـ اـهـلـ لـغـيرـ اللـهـ بـهـ وـمـاـ اـهـلـ لـغـيرـ اللـهـ بـهـ. مـاـ مـعـنـيـ الـاـهـلـالـ رـفـعـ الصـوتـ. وـالـفـقـهـاءـ يـذـكـرـونـ هـلـالـ الصـبـيـ؟ اـذـاـ - 00:48:18

وـلـدـ بـيـتـاـ قـالـوـاـ اـلـىـ اـهـلـ اوـ لـمـ يـهـلـ. اـذـاـ سـمـعـنـاـ صـوـتـهـ وـرـثـنـاهـ وـاـذـاـ لـمـ نـسـمـعـ صـوـتـهـ لـاـ نـورـتـهـ قـالـوـاـ هـلـالـ الصـبـيـ الـاـهـلـالـ بـالـحـجـ مـاـ مـعـنـيـ هـلـ بـالـحـجـ اـعـيـشـ ايـ رـفـعـ صـوـتـهـ. وـمـاـ اـهـلـ لـغـيرـ اللـهـ بـهـ؟ وـمـاـ المـرـادـ هـاـ هـنـاـ؟ المـرـادـ - 00:48:38

بـغـيرـ اللـهـ مـثـلاـ الـاـصـنـامـ اـذـ رـفـعـ صـوـتـهـ بـاـنـهـ يـذـبـحـ لـلـصـنـمـ وـسـمـعـنـاـ صـوـتـهـ فـذـبـيـحـتـهـ مـحـرـمـةـ اوـ يـذـبـحـ لـلـنـارـ اـذـ كـانـ مـجـوسـيـاـ فـذـبـيـحـتـهـ مـحـرـمـةـ. بـلـ اـذـ سـمـعـنـاـ الـكـتـابـيـةـ يـذـبـحـ لـعـيـسـيـ وـسـمـعـنـاـ صـوـتـهـ يـقـولـ هـذـاـ ذـبـحـ لـعـيـسـيـ فـذـبـيـحـتـهـ عـلـىـ الـرـاجـحـ مـحـرـمـةـ. يـتـنـازـعـهـاـ عـمـومـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلةـ يـتـنـازـعـهـاـ عـمـومـ - 00:49:08

والاصل في المطعومات الحل. لكن الاحتياط في الذبح. الذبح ليس الاصل فيه الحل. فرق ولا بين في شرح للقواعد. الذبح الاصل الاصل فيه ان نتحقق. اه حل الله لنا طعام اهل الكتاب - [00:49:38](#)

لم نسمعهم نأكل ذبيحتهم ونحن نسمى الله. كما اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم. لكن لو سمعناهم يذكرون غير الله فهذا ايش ولذا تأمل معي الآية الله يقول وما اهل لغير الله به. هذا العموم بغير الله اي شيء بغير - [00:49:58](#)

اي اه رفع صوت في ان يكون هذا الذبح تعظيم. كان سببه هذا الذبح تعظيمها لغير الله عز وجل فهذا حرام. ثم قال الله تعالى والمنخنقة. المنخنقة هي التي تموت بالخنق. والخنق هو حبس - [00:50:18](#)

النفس سواء كان هذا الحبس اه جراء صنيعها كأن تدخل رأسها او ان التف عليها فتموت او ان يقتلها الرجل عبدا. كما كان اهل الجاهلية يصنعون. كانوا يخنقون ذبيحة ثم بعد خنقها يأكلونها. فالمنخلق في هذه الصورة وفي هذه الصورة فهي محرمة - [00:50:38](#)

على المسلمين. قال الله تعالى والموقوذة. الموقوذة هي التي تضرب على رأسها في حجر او عصا حتى تموت من غير تزكية. فهذه وهذه موقودة موقودة وهذه لا تؤكل هذه الموقوذة لا تؤكل والنبي صلى الله عليه وسلم استخدم نص القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من احاديثه - [00:51:08](#)

صلة بالقرآن والامام الشاطبي يقرر ان العالم الرياني ان قرر حكما فينبغي ان يذكر اصله هنا القرآن ثم يبدأ بالتسريع من السنة. وليس من شأن العلماء الراسخين في العلم. قطع الاحكام عن القرآن - [00:51:38](#)

علماء الراسخون يذكرون اصل الاحكام التي في القرآن ثم يوالمونها مع السنة النبوية. هذا الاصل واليوم كثير من طلبة العلم قصروا مع القرآن والاقبال على القرآن. وتفسير القرآن واستنباط الاحكام للقرآن. ونرجو الله تعالى ان تكون - [00:51:58](#)

في هذه الدروس تكون مفتاحا لاخواننا بان يدمنو النظر وان يتعلقوا القرآن وان تكون هنالك تطبيقات العملية لما يتعلموه من علوم القرآن ومن علم الاصول ولا سيما في علم الدلالات ان يكون القرآن - [00:52:18](#)

يعني معينا ثريا لهم. وان يتعلقوا فيه وان ينشروا في دروسهم. اذ قرروا حكما ان يربطوه بالقرآن ثم يفرعون ذلك في السنة. قال والموقودة. طب الموقودة الان الصيد. الصيد متى يحل ومتى يحرم؟ كلام عن الصيد طويل وكثير. ولكن ثبت في الصحيحين عن ابي ثعلبة الكشي رضي الله تعالى عنه - [00:52:38](#)

انه قال قلت يا رسول الله اني ارمي بالعارض فاصيب اني ارمي بالعارض الصيد فاصيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رميت آآآآ قال اني قال يا رسول الله اني رميت بالمعراج الصيد فاصبت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بالمعراج - [00:53:08](#)

فكله. وان اصاب بعرضه فانما هو وقier. فلا تأكله يعني المعراج له جانب حاد يخرق وله ثقل. فالنبي يقول اذا قتل فبحده لا انشقاله فكلوا. وان قتل بثقله فانما هو وقier - [00:53:38](#)

كما كانت تسقط العرب لما كانت تريد ان تأكل الحيوان تضرب الحيوان على رأسه بعصا او بحجر سيهلك حتى يموت ثم يأكلونه. وهنا يعني العلماء بحثوا موضوع الصيد بالبندقة. والناظر في الصيد بالبندق - [00:54:08](#)

والبندقة عرفت في القرن العاشر فما بعد. فالفقهاء اللي تعرضوا للصيد بالبندق ما قبل العاشر يحرمون الصيد بالبندقة. وما عرف وما ذكروا وما آآآآ تكلموا عن الصيد من بندقة ما بعد ذلك يحللون. وآآآآ التحقيق انه - [00:54:28](#)

ان الخلاف بينهم خلاف تنوع وليس اختلاف قضايا اختلاف زمان واوان وليس اختلاف يعني دين وبرهان لما كانت البندقة تقتل بثقلها قرر العلماء حرمة ولما اصبحت البندق المراد بها الرصاصه والتي تقتل بخرقها - [00:54:48](#)

ولا تقتلو بثقلها فالعلماء حلو الصيد بها اذا وقعت التسمية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رميت بالمعراج فخرط فكله خرط دخل وخرج او قتل بحده. فكله قال وان اصاب بعرضه بثقله - [00:55:18](#)

قتل الصيد بثقله قال فلا تأكله. فالنوع الثاني لابد من من وحتى يحن لابد ان تدرك فيه بقية حياة. ولا بد ان تزكيه فان زكيته فتحرk

اكلت وان لم يتحرك لم تأكل - 00:55:38

بعد الذكارة واما النوع الاول فلو مات فسميت الله عز وجل جاز الاكل ووجوب التسمية تأتي في الاية في الاية الثانية هذه الاية ان شاء الله تعالى. قال الله تعالى وما اهلاوا لغير الله به والمنحرفة والموقوتة قال - 00:55:58

والمتربدة هي التي تتردى تسقط. سواء من اعلى الى اسفل. او من الارض تسقط في بئر تابوت فهذه اذا ادركناها بالذكارة اكلنا واما اذا بذرها لا نزكيها وطريقة تذكرة فيها فيها رخصة عند بعض اهل العلم. طريقة التزكية فيها رخصة على خلاف مشهور عند العلماء. قال والنطحية - 00:56:18

النطحية هي الشاة مثلا التي تنطح الاخرى فتموت احدى المطروحتين فكانت فالنطحية تؤكل. النطحية فعيلة بمعنى مفعولة اي منطوحة فتموت من غير تزكية. فكانت العرب تأكله وكذلك وما اكلت ما افترسه هناك وبلا شك المراد ما اكل منه سبب لانه لو السبع اكله كله - 00:56:48

فكيف يهرب؟ كله مأكولا ما بقي له وجود. فكيف يؤكل؟ فاذا ادركنا فيه الحياة فذكيناها اكلناها. وان لم ندرك منه الحياة ووجدنا بقية مما اكله كالاسد والفعل والحيوانات التي تأكل - 00:57:18

لحوم الحيوانات وهذه وما اكل السبع. فهذا محرم علينا ولا نأكله. والعرب كانت تأكله في الجاهلية العرب كانت تأكله في الجاهلية. وما اكل السبع الا ما ذكنته. الا ما ذكيرتم اتصال واستثناء - 00:57:38

يعني الا ما ذكيرته بيشمل وما اكل السبع وليشمل كل ما ذكر وهذا شف كل ما ذكر لا يشعر كل ما ذكر يشمل الميّة. اذا قالوا الاتصال انه الاستثناء اتصل بالذى قبله. متصل بالذى قبله ايش يعني؟ وما اكل السبع. لانه وما هو لغير الله به ما يصلح فيه - 00:57:58

لو ذكي وهن لغير الله به لا يصلح. فلو قلنا للاستثناء منفصل لا يشمل ما قبله وانما يشمل جميع ما مضى فبعض انواع ما مضى في الاية لا يصلح فيه زكاة. لو دفي يبقى حراما. لو ذكي يبقى حراما - 00:58:28

بعض اهل العلم المحققين قالوا الا ما لقيتم فهذا الاستثناء متصل بي وما اكله السبع وليس متصل بغيره من الاصناف المذكورة قبله قال قال الله تعالى وما ذبح على النصب وما ذبح قال الله تعالى وما ذبح على النصب - 00:58:48

داخل في قول الله تعالى سابقا وما اهل لغير الله به داخل في هذا. وخصه الله تعالى بالتأكيد لدفع ما كانوا يظنونه انه هم يصنعون ذلك من اجل تعظيم البيت وتشريفه. بل بعضهم قال وما ذبح - 00:59:18

على النصر ان على بمعنى للنصوص ليه؟ وتله للجبين. وتله على الجبين. هذا يسمى تقارظ يسمى في العراق قضية تقابل حروف الجر. ان يكون حرف له معنى اخر. يعين على هذا ما هو مذكور في كتب - 00:59:48

التفسير بالتأثر والمذكور في هذا الباب عن ابن جريش قال كانت العرب تذبح بمكة وتضح بالدم البيت ويشرفون اللحم ويضعونه على الحجارة. فلما جاء الاسلام قال المسلمين للنبي صلى الله عليه وسلم نحن احق ان نعظام هذا البيت بهذه الاعمال. فأنزل الله تعالى - 01:00:18

وما ذبح على الاصول. طبعا هذا معرض الخبر ولم يصح ولم يثبت. لكن يفيد ان العرب في الجاهلية كانوا يصنعون هذا يذبحون ويطخون الدم بالبيت ويفعلون هذا الفعل تعظيمها. فالله جل في علاه خصه وبعد ان ذكر - 01:00:48

المحرمات ذكر من بينهما ذبح على النصب. فخصه بالتحريم لدفع ذاك التوهם الذي فيه ان صنيعهم هذا فيه تشريف للبيت وفيه تعظيم للبيت. وهذا ليس بتشريف ولا بتعظيم ايمان عند الله عز وجل. فهذه من سنة ابليس التي القاها لاهل الجاهلية. فحسمنا الشرع فخصها الله - 01:01:08

الله تعالى بالذكر من بيت المحرمات دفعا للتوهם الذي كان سائدا في ذاك الزمان قال وان تستقسموا بالازلام. ومعطوف على ما قبله. ما معنى وان تستقسموا؟ وان تستقسموا هذا معطوس على الميّة. وحرم عليكم الاستقسام بالازلام. الازلام - 01:01:38

الميسر افتتاح ادوات القمار واحدتها زلم وهذه كانت العرب عندها ثلاثة انواع من هذه الازلام. من هذه القداح يكتبون على واحدة

افعل وعلى واحدة لا تفعل وعلى الثالثة يتركونها مهملة وليس مكتوبا عليها شيئا. وكانوا - [01:02:08](#)

بها الرزق. ويضاربون بها في القمار. فإذا خرجت افعل يعني يسافرون لقد لا يسافرون للرزق او لما بينهم من الربح والخسارة في القمار. وإذا وقعت المهملة اعادوا اعادوا القسمة. فالله جل في علاه ايضا هذه الآية اشارت الى حمرة التأكيل - [01:02:38](#)

بالقمار بالاستقسام بالازلام فان كان القمار سائدا عند العرب. والقمار كما تأتينا في بعض الآيات للنفس تشوف وتعلق به ولذا الله جل في علاه لما ذكر تحرير الخمار ذكره مع الخمر انما الخمر والميسر - [01:03:08](#)

وسر هذا الذكر ان الخمر الكأس فيه يدعوا الى كأس. فيه ادمان والشمار الدست فيه هي الاولى دست. فكلاهما فيه نسأل الله العافية وتعليقه بالقمار جدا تركه الا بتوفيق من الله عز وجل كالمتعلقات بالخمر - [01:03:38](#)

ويأتينا بيانه في محله ان شاء الله في دقة بعد هذا البيان قال الله تعالى اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوا اليوم ثم قال اليوم اكملت لكم - [01:04:08](#)

دينكم. آآ المعرف الكrror او غيره المؤرخ اذا كرر هو هو واذا نكر ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر واليسير العسر معرف واليسير منكر فإذا كرر العسر المقرر اذا كرر المعرف هو هو واذا - [01:04:28](#)

المنكر فهو غيره. اذا قالوا لن يغلب لن يغلب عسر يسرين هذا ليس بالحديث. مروي الحديث لكنه ليس بحديث. اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا كما سيأتينا هي من اخر ما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه - [01:04:58](#)

وسلم الآيات اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن وفي محصلة جاءت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. شاءت كانها اعتراضية - [01:05:28](#)

بين ذكر المحرمات وال محللات في المطعومات. اليوم اكملت لكم دينكم جعلته كاملا غير محتاج الى اكمال. وفيه اشارة قلت لكم دينكم ان هذا الدين ظاهر الجميع الاديان وان السر غلبة هذا الدين لسائر الاديان انما هي كاملة فيه - [01:05:48](#)

فسائر الوديان تنتشر كالみて. ان حمل اصحابها. اما ديننا فينتشر لانه قوي بذلك. لو ان ما اصاب المسلمين على مر التاريخ ولا سيما التاريخ المعاصر والمكر الذي يمكر لهذا الدين لو لم - [01:06:18](#)

هذا دين من عند الله وان القوة فيه وانه جلاء الفطرة. وانه كامل وقوي بذاته دابا باقي الآيات تفييد اليوم اقبلت لكم دينكم كمال الأحكام التي يحتاجها وشيخ الاسلام رکز كثيرا على ان ان الشرع - [01:06:48](#)

فيه حاجات الخلق على اختلاف الازمان والابصار. اياك ان تظن في اياك ان تظن ان النصوص الشرعية محصورة. وان الواقع غير محصورة فكيف للمحصور ان يستوعب غير المحصور؟ اياك تضر ذلك. لأن - [01:07:18](#)

فرع قواعد مطردة والنصل لا يشمل حالة واحدة. والله جل في في اولاه الذي شرع هذا الدين يعلم وعلمه يشمل الماضي والواقع مستقبل فكل ما يقع في المستقبل من احداث له حكم في شرع الله - [01:07:48](#)

ولا توجد نازلة او حادثة ليس فيها حكم لله تعالى البتة. لأن الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم فدين الله عز وجل كامل. لا نقص فيه. فإذا وجدنا نازلة ولم نجد فيها حكم فاما هو التقسيم من العلماء. ولا يرد ذلك الى شرع الله عز وجل - [01:08:18](#)

لاخوانى بان النبي صلى الله عليه وسلم طاف حول مكة ورمى الجمرة الكبرى عاقبة ليبين لنا انه لا يلزم بصححة الطواف ان تكون القدمان على ارض المطاف يجوز ان تطوف في الارض على غير المطاف. وهذا اصل لجواز البناء العلوى. ونحن للآن من قريب بدأنا - [01:08:48](#)

يعني هذا هذه التوسعات الحديثة آآ مشروعة ومشروعيتها في تكمن في طواف النبي صلى الله عليه بيت الله يعظم. والدابة قد تبول. وقد ترورت على في هذا المكان. ومع هالة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:18](#)

الاحكام الشرعية المليئة مليئة النصوص الشرعية مليئة بالاحكام. والله عز وجل قال اليوم اكملت لكم دينكم. فكل ما يلزم الناس موجود في دين الله ودين الله يفي في حاجاتهم. اعني دين اعني بدين الله. اعني بدين الله. الكتاب والسنّة. بالمفهوم والمعنى - [01:09:38](#)

والقواعد الكلية والمقاصد الشرعية. فهذه كلها تغطي التوازن وال حاجات الى يوم الدين. ولا انسى وانا اذكر اليوم اكملت لكم دينكم قاله الامام مالك. من زعم ان في الدين بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد خان الرسالة. الله يقول اليوم اكملت لكم - 01:10:08

دينكم فمن يقول في الدين بدعة حسنة يقول الله انزلها والدين كامل والنبي كتمها. والنبي صلى الله عليه وسلم كتبها وهذا امر مردود ولذا قال ابن عمر بعد الدارم كل بدعة - 01:10:38

الضلال وان رأها الناس حسنة. قال تأمل معى الآيات اقف عند هذه الآية قليل ونقطكم راحة لكن نكمل فقط هذه الآية. تأمل معى اكملت لكم دينكم الدين تاب كامل. الدين فيه غلبتكم. انا انزلنا كتابا - 01:10:58

فيه ذكركم. افلا تعقلون؟ ذكرنا في كتاب ربنا. تأمل معى لو قال اكملت دينكم الكلام استقام. المعنى المجمل استقام. لكن الله قال اكملت لكم اقبلت لكم ليبيبين لنا ان هذا الدين انما هو من مصلحتنا - 01:11:28

مصالحنا في الدنيا قبل الآخرة في ديننا. طيب تأمل معى قال دينكم. ولم يقل اكملتم لكم ديني. الدين لله. والله اضاف الدين علينا. وقال لكم فهذا اشارة الى ان سعادتنا ومصلحتنا انما هو في امتحان امر ربنا اكبر نعمة لله على الخلق انه هو الذي - 01:11:58

هو الذي تولى الحلال والحرام وبيان الحلال والحرام. وجاءت هذا في بيان وهدم مجموعة كانت عند العرب. ثم مجموعة امور حلال في المطعم النبي صلى الله عليه وسلم ما يقي بعد نزول هذه الآية الا آهادا والثمانين يوما وهذه الآيات نزلت في عرفة في اليوم -

01:12:28

التاسع من ذي الحجة في السنة العاشرة للهجرة. فقد اخرج الشیخان الطارق ابن شهاب قال قلت اليهود لعمر انكم تقرأون اية لو نزلت علينا عشر اليهود اتخاذنا ذلك اليوم عيدا - 01:12:58

فقال عمر واي اية؟ قالوا اليوم اخونت لكم دينكم. قال عمر والله اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلی الله علیه وسلم. والساعة التي نزلت فيها نزلت على رسول الله صلی الله علیه وسلم - 01:13:18

عشية عرفة في يوم الجمعة. هذه الآية من اواخر ما نزل من القرآن نزل بعدها قليل. اية رسالة نزلت بعدها. قال واتممت عليكم نعمتي منتني. وكان النبي ما حج. الا في - 01:13:38

بدأت تم الدين بعد ان اكمل الله دينه وتمت النعمة. ومنع الكفار من الطواف بالبيت وكانوا يطوفون عراة. ورضيت لكم الاسلام دينا. فدين الله عز وجل اشتمل وما نزل بعدها الا احكام يسيرة فمن اضطر في مخبصة غير منتجانف لاثم - 01:13:58

فإن الله غفور رحيم. هذا متصل بذكر المحرمات. فكان الجملة جاءت اعتراضية. فمن اضطر يعني ما دعت الضرورة في مخبصة والمخبصة من الخامس والخمس وظهور البطن ومنه قوله صلی الله علیه وسلم لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما رزقت الطير تغدو - 01:14:28

خماسة مدبرة البطون وتعود بطانا. تعود بطنها مليئة والعرب تستخدم الجوع. المخبصة بمعنى الجوع. قال فمن اضطر في مخبصة اي في مجاعة. من اضطر الى اكل ميته ترى متجانف باثم غير مائل لحرام من المذكورات غير مائل لاكل الميته وما شابه - 01:14:58

قال الله عز وجل فان الله غفور رحيم. وحسن ان يذكر ان الله غفور رحيم. لأن المضطر في المخمية لاكل لا يحسن التقدير. فلو انه اكل وزاد عن الحاجة وهو لا يريد هذه الزيادة فهو في دائرة العرض. فان الله عز وجل - 01:15:28

غفور رحيم شريطة الا يكون باغا ولا عاد. لا يتقصد ان يبغي على احكام الله. ولا ان يعتدي فيأكل او يتحمل يأكل اكلا زائدا. فلو اختل تقديره فادخل جوفه مقدارا زائدا وهو لا يريد - 01:15:48

ان الله عز وجل غفور رحيم. نقف هنا ثم نعود ان شاء الله لنكمل هذه الآيات. والتي بعدها بعد قليل - 01:16:08